

نزهة في عقل رينزو مانزوني

سئل المأمون من أحد جلسائه: ما أحب الأشياء إليك يا أمير المؤمنين؟ قال: (النزهة في عقول الناس). فقبل وكيف تنزّهه يا مولاي في عقول الناس؟ قال: (بالقراءة) .

فالقراءة فيما يكتبه الكاتيون هي نزهة ممتعة فيما يتفكرون فيه ، وكيف يفكرون؟ وفي قراءة كتاب مثل النبي أبي أيدينا "اليمن رحلة إلى صنعاء" للرحالة الإيطالي مانزوني إنسا

تعرف من خلاله على أحوال بلادنا خلال العامين 1877 و1878 وهما العمان المازن كانت فيها رحلة مانزوني من مدينة عدن إلى صنعاء .

الكتاب: في ثلاثه وستين صفحة، الصندوق الاجتماعي للتعمية في اليمن، وحدة نقله عن الإيطالية : ماسيمو خيرالله، - راجعه لغويًا : محمد لطف غالب.

يُده الكتاب بمقدمة شافية لأستاذ الجيل الدكتور/عبد العزيز المقالح ، تناول فيها أهمية الكتاب للقارئ اليمني والعربي ، إذ أننا من خلال قراءته نتعرف على أوضاع اليمن في سنتي رحلة مانزوني التي دُرّن فيها كل شاردة وواردة في طريق رحلته من مدينة عدن حتى صنعاء .

وقد أشار إلى أن الكتاب خلى من أهم ما صورته الرحلة في حينه وكانت بمثابة وثائق ، خاصة وهو في الأصل قد أتقن فن التصوير ومرافقة له طوال رحلته ، وأما المقالع بوصف الرحلة لسكان القرى وتصنيفه لهم إلى قبائل وبدو، وكلاهما يتميزان بالبساطة ، ويعطيان أهمية بالغة للحجز، إلى درجة أنهما يقرنان حياة الإنسان بالرعي، ويسميانه العيش، وفي حالة مسادة القبلي أو البدوي لقطعة رعيغ مرمية على الأرض ذاته يرفعها ويقبلها ثلاث مرات ويضعها في مكان المرءة في رحلة مانزوني:

المرة لم تفت تدوين مانزوني فقد تحدث عنها بتجرد وصفها بما رأه فيها ضمن منظومة العائلة القرية، فقد تحدث عن الفلاحين وهداهم لحقولهم باكراً وتناولهم لوجباتهم التي تقوم النساء والأقارب فيها، وقد: (تتمتع النساء القبلات بكامل الحرية ولا يلبسن إدا الحجاب ،وعادة ما يتزوج الرجل عندهم بامرأة واحدة وفي الحالة النادرة التي يستطع فيها رجل عثي أن يتمتع برعاية الزوجان يزوجتين أو أكثر يجب عليه شراء منازل أخرى بحسب عدد الزوجات. بالنساء القبليات لوجنين تأليف عائلة واحدة مع غيرهن ولهذا أيضاً من نتاج تلك الحرية الكبيرة المعطاة لهم.)

وقد عرج الكاتب على واحدة من العادات اليمنية في الزواج إذ يذكر:

طقوس تسليم الزوجة إلى زوجها يوم العرس مشيراً إلى عادة فض البكرة عند الفتاة، إلا أنه يعتقد أن فض البكرة تكون عن طريق أيهم العريس بعد أن يعشى مندبل أبيض ويعرض على الأهل والأقارب فيها، وقد: وهذا خطأ قد وقع فيه الكاتب الذي لم يتحر خصوصية هذه المعلومات خاصة وأنه يصف العملية بأنها بربرية ووحشية ؛ وتكون بحضور الأمهات والنساء الحميمات للعائلة ، والواقع أن بعض المنحصر تقوم بعرض مندبل فض البكرة، ولكن ليس بإيها العريس بل بوضع المندبل المشار إليه عند مانزوني تحت العريس عند فض البكرة. ولأسلوب عرض ذلك المندبل طرائق عدة منها رفض قيام العروس في حفلات العرس وهو على رأسهن في مدينة صنعاء مثلا.

وينتكر أن العربي يُعامل زوجاته بكل إجلال فيكرس أجمل واغنى مالهيه "للحريم" ، لأنه يريد لأه أبنائه السكن الفاخر، في الوقت الذي هو فيه بأبسط الغرف وينكر أن المرأة العربية تكون في غاية السعادة في خلوها (محل الحريم) لأنهن ولدن فيه ويكون إلى أن يصحبن صبايا، ومن ثم يتزوجن وينقلن إليه في بيت الزوج ، ولكن النساء احترام كبير حتى عند الحرب ، فالجندي الذي يستنجد في مكان الحريم لا يُيس بأذى احتراماً لهن.

تحدث عن المرأة في المناطق التي مر فيها وعادات وتقاليد هذه المناطق، فقد تحدث عن عادات وتقاليد المرأة في المنطقة الوسطى من خلال حديثه عن المرأة في مدينة بريم ، فقد أشار إلى أن المرأة في هذه المناطق تُحجب في الطرقات العامة ، ولجورد دخولها إلى مكان ما مثل المسرمة تقوم بزرع غطاء الوجه حتى وإن كان هناك الكثير من الناس .

وهذا الضرب من المتصرف الاجتماعي بما يزال موجوداً في المحافظات الجنوبية حتى اليوم . ولم ينس الحديث عن اليهود وسناهم في المنطقة الوسطى والتعامل الحسن معهم الذي وجده عند أهل هذه المناطق .

وكيل الهيئة العامة للكتاب

هذا الكتاب:

عصر الفوضى القادم

عرض / غمدان اليوسفي

لم يكن القرن العشرين «عصر المنطق» كما تم وصفه عند دخول العام 1900.. أتى ذلك القرن بعد قرن لم يسده السلام كما اعتقده العالم أيضاً، فقد شهد القرن التاسع عشر حربين دوليتين هي حرب القرم 1856-1853 بين فرنسا وبريطانيا كطرف وروسيا كطرف، ولم تغير تلك الحرب شيئاً، والحرب الثانية كانت الفرنسية-الروسية 1870-1871.

افتتح القرن الجديد بالحرب اليابانية الروسية في 1905-1904، وكانت هذه الحرب كقيلة بإظهار قوى جديدة هما ألمانيا واليابان كقوتين عظميين.

في كتاب (الفوضى) لزيغينو بريجنسكي يرصد الكاتب متخصص في السياسة الدولية والمستشار للأمن القومي الأمريكي في عهد الرئيس جيمي كارتر الاضطراب العالمي المحتمل مع حلول القرن الحادي والعشرين.

ويصف كارتر الكتاب بـ «أنه يحتوي على تحليل لاعم وأنيق يفرض على المرء قراءته».

قرن لأخلاقي وفي تواصل لقراءة مدخل القرن العشرين مثلت إمبراطورية النمسا-الجر نموذجاً للاعتدال والتعاضد العرقي، بينما شرعت بريطانيا وألمانيا والنمسا وروسيا في قطف ثمار الثورة الصناعية وانخفضت وفيات الأطفال.

هذا التقدم ظل يسير لوحده ولم يمش بمحاذاة تطوّر أخلاقي، وجسدت السياسة فيه أعظم فشل لها في ذلك القرن، وأصبح القرن الأكثر دموية وكراهية في التاريخ، قرن الهلوسة السياسية والقساوة المسيسية.

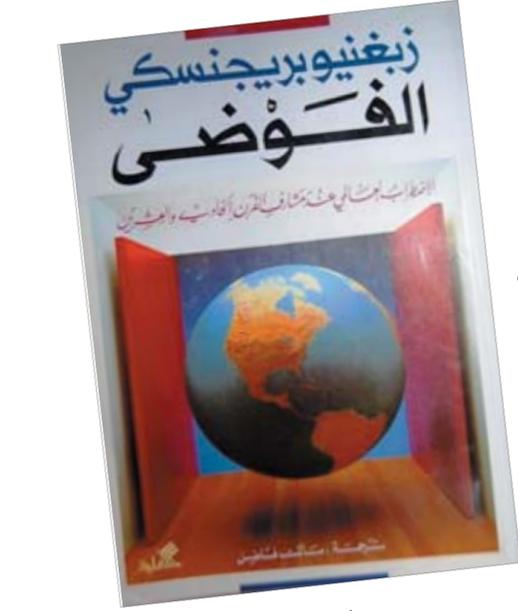
أفرز ذلك القرن حربين عالميتين وأكثر من ثلاثين حرباً دولية كبرى وأخرى أهلية بحيث لم تقل الخسائر للحرب الواحدة عن عشرات الألاف من القتلى، حيث بلغ القتل من الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين الثامنة عشر والثلاثين قرابة 33 مليون شخص من بين جميع ضحايا القرن العشرين، بينما بلغ تقديرات إجمالي القتلى 175 مليون شخص.

هؤلاء راحوا ضحايا للقومية والأيدولوجية ولانعدام الأخلاق في كثير من الأحيان كما يرى بريجنسكي حيث يعتبر قصاف هيروشيميا وتاجازاكي والقنابل النووية شهادة صادقة على الفساد الأخلاقي الذي عبد الطريق له للتقدم العلمي.

من بين الأعداد المبهولة لضحايا القرن العشرين تبرز الأعداد المبهولة لمحاولة فرض الأيدولوجيات وبرزها الشيوعية التي راح ضحية فرضها قرابة 60 مليون شخصاً، من كلا من روسيا والاتحاد السوفيتي والصين وكوبا وكيمبوديا، إضافة إلى قتلى فرض العقيدة كمجازر الأتراك للأرمن والمجازر الهندوسية-الإسلامية والتازاين لليهود، وكذلك المجازر ذات الدافع السياسي التي تعادل كل الأرقام السابقة.

يوصف الأمر في كتاب الفوضى على أنه الضريبة الإنسانية للفشل الأخلاقي الجماعي وبعد لجنون السياسي الذي عاشت تجرته الإنسانية في هذا القرن.

القوة قائمة



في المراحل المبكرة من التاريخ السياسي تأثرت ملامح الوعي السياسي الجماهيري الأول بالدين أولاً وبالعقيدة لاحقاً، ومنح هذا الأمر صاحبه منحى أخلاقياً قوياً ليقرب الصواب من الخطأ لكن هؤلاء المؤمنين تميزوا بالتمسك بالتعصب العنفي والاضطهاد، وعليه فسك تلاشي التطرف الديني يمثل عامل تضجوع للوعي السياسي العالمي.

يرى بريجنسكي إن أمريكا في العقد الأخير من القرن العشرين اتسم موقفها بالتناقض حيث وهي ترتعب على قمة العالم دون أن تواجه خصوما قادرين على مناظرتها، المبادئ التي تحملها للعالم ورسالتها تهددان بتقويضها كدولة قائدة للعالم.

بالاستناد إلى التاريخ فإن أي قوة لايمكنها البقاء مهممة إلا إذا أبرزت رسالة تنهل من دستور أخلاقي.

تمة مشكلات تهدد بقاء أمريكا كقائدة للعالم، ففي الجانب الاقتصادي تترامك الديونيات القومية عليها وارتفاع العجوزات، والعجز التجاري وتدني نسب الاخراج واللاتفاضية الاقتصادية، وتدني مستوى مدلات النمو.

أما أبرز القضايا الاجتماعية التي يتحدث عنها مستشار الأمن القومي السابق فهي العناية الصحية غير المتكافئة، والتعليم الثانوي المنتمي وتعفن الريف وانتشار الأحياء الفقيرة بكثرة وانتشار البلقة الجمعة التي تعارض الضرائب، واتساع الفارق الطبقي بين السود والبيض حيث «يعيش بنحو مجدل 33 في المائة من الأمريكيين السود دون خط الفقر، و11 في المائة من البيض كذلك.

ارتفاع مستوى الجريمة، ويمثل السود 50 بالمائة من السجناء برغم أنهم لا يشكلون أكثر من 12 بالمائة من السكان، وانتشار ثقافة المخدرات، والإباحية والفساد الأخلاقي.

هذه المشاكل خطرة على أمريكا وهيمنتها العالمية حيث ستقوض الصورة المجردة من قيم الإنسانية الرغبة العالمية بالنموذج الأمريكي.

بقي الحديث عن القوى القائمة بقوة على الساحة الدولية، فالإبانان كما جاء على لسان بريجنسكي هو صاحب النهوض الحتمي لموقع السيطرة خصوصاً مع ارتباط الأثر بالزخم الاقتصادي الياباني المصاحب بالقيم الاجتماعية التي تمنع اليابان فاسدة تنافسية على أمريكا.

من المزايا الخاصة التي تملكها اليابان، هي الأولويات الاجتماعية التي تتضمن إخلاص المرء لشركته، ثم إلى وطنه، وفعالته وأخيراً إلى نفسه وذلك ما تنفق عكسه القيم الاجتماعية الأمريكية في حين أن الأولويات اليابانية تساهم في خلق مجتمع يتشاطر هدفاً مشتركاً بشكل تلقائي.

إذا ما ارتبط الأمر بالهيمنة فإن اليابان اقتصادياً ناجحة، لكنها لا تستطيع الهيمنة عسكرياً وستعقد منعزلة لو تمتعت بقوة عسكرية كونهما ستقف عزيمة للتدمير المتواصل الاقتصادي. وهكذا يرى كتاب الفوضى إن توسيع القوة العسكرية سيكون مساوياً لإضعاف القوة الاقتصادية.

أوروباً في الجانب الآخر تتقف بقوة اليوم، ستكون صاحبة القدرة على مناظرة القوة الاقتصادية الأمريكية واليابانية بفعل ما تملكه من سكان أكثر ذوي تعليم أفضل، وسوق داخلية أوسع وتجارة عالمية أكبر، ونتاج قومي يتفوق على الأمريكي، وستعمل هذه القدرة الاقتصادية على بلوغ القوة العسكرية والدور الثقافي المؤثر لتحقيق نفوذ سياسي عالمي.

هذا الأمر بالطبع لن يحدث في المستقبل القريب ولن يتحذى الموقع السياسي الخاص بأمريكا في العالم، كون الوحدة الأوروبية ستواصل بوتائر عسيرة جدا تتخللها فترات من التقدم للمصوب بنسكات مؤقتة كبيرة.

القوة الأخرى الجديدة يمكن أيضاً أن تكون الصين بالرغم من أنه بلد فقير بالمعايير العالمية إلا أن ناتجها القومي يتنامى بقوة حيث سترى الدول النامية الصين كيدبل أكثر جذباً من النظامين الشيوعي والأوروبي.

يفضي كل ذلك البحث إلى الحديث عن اللامساواة التي لم تكن في الماضي عنكب سبب انفصال القارات بينما أصبحت اليوم في هذا المعال المتقارب صعبة التمثل، كون الشعور بالتقارب يحل محل الإدراك الشديد للامساواة.

تبرز الديمقراطية كأسلوب حياة علمي مرتبط بالحورية والحرية المنهجية من دون حرية مادية لن تكون كافية.

بعد كل هذا يصل الأمر إلى أن السيطرة الأمريكية العالمية الفاعلة تقتقر إلى السلطة حتى وإن بقيت قوة متفردة لبعض الوقت لكنها ليست كافية لفرض مفهوم النظام العالمي الجديد، حيث ستظهر سلاسل تتطلع إلى رسالة أخرى تلفت حول قوى جديدة لتشكل تحدياً لهذا العالم القائم.

هذه السلاسل قسمها الخبير الأمريكي إلى أمريكا الشمالية، أوروبا، شرق آسيا، جنوب آسيا، والهلل الإسلامي المبعثر حسب وصفه وسلسلة آسيا أوروبا، وستأخذ الصراعات داخل هذه السلاسل طابعاً اقتصادياً.

أسماء وعناوين

هاني الصلوي وغيرهزة البيجامة

صدرت مؤخراً عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر في القاهرة مجموعتان

اليميني هاني الصلوي: هما " غريزة البيجامة " و " ما لا ينبغي أن يقال " ، تنتمي المجموعتان إلى قصيدة النثر ، ويضمهما كتاب واحد يبدأ كل من الكتائين

من إحدى جهاته ، يحتوي " غريزة البيجامة " والتي تعد المجموعة الأخيرة على ثلاث وعشرين قصيدة هي: بيجامة ، Credite ، كمين ، على أطراف الHotmail ، زار ، حفرة ، مصفوفة ، مساج ، طاوله /وسيط ، صعود ، بلبل ، مندبل

لغة، ذات الأصول الهندسية ، صديقي الشاعر ، 21/7/ 2011م ، سليمان جوهر/عبد الرحيم صبري ، صديقي الشاعر Méditel ، تميمه ، Calvin Klein ، 506 ، بيجامة ، كسوة .

، بينما يحتوي : "مالا ينبغي أن يقال " على ثماني عشرة قصيدة هي: أعرفها بشامة أجهلها ، مالا ينبغي أن يقال عن فحيحها الصباحي ، تميمات من الشعر الجاهلي ، في رثاء الأبيض ، من أخوات كان ، من ثقب حركة ، ست قصائد ، فخر نهدان ، عبده أحمد ، عدسة ، سمارة ، فقط ، أصدوقة ، التي تحبني فراشة بين فخذيها ، آية ال..... في مدح الصوت ، التي في المستجر .

"أشياء عادية في الميدان" رواية للسيد نجم

"أشياء عادية في الميدان" رواية جديدة للسيد نجم، صدرت عن سلسلة "روايات الهلال"، عدد فبراير 2013م.. لعلها تتوافق مع مرور عامين على بداية ثورة 25 يناير.

وهي الكتاب الثاني له حول الثورة، حيث نشر من قبل لدراسة في كتاب بعنوان "ثورة 25 يناير.. رؤية ثقافية ونماذج تطبيقية".

والرواية هي الكتاب الثالث من قبل في الإبداع الروائي والقصصي.. آخرها رواية "الروح وما شجها"، وقصص في أدب الطفل.. آخرها قصص "الديك كوك" عن سلسلة أولاد وبنات مدار الهلال، بالإضافة إلى الدراسات في مجال أدب المقاومة.. آخرها "الطفل والحرب في الأدب العربي" عن دار "أي كتب" بلندن.. وثلاث كتب في الثقافة الرقمية، آخرها "النشر الإلكتروني.. تقنية جديدة لأفق جديدة" عن الهيئة المصرية للكتاب.

تقع الرواية في عشرة فصول و150 صفحة، صغيرة الحجم إذن، إلا أن الروائي حرص على التقاط المواقف والأحداث والشخصيات التقاطاً مكثفاً، بحيث بدت الرواية جملة من اللقطات السريعة الرائدة.

زائر عباسي

صدر كتاب "زائر من العصر العباسي" للكاتب اليميني/ طارق السكري عن دار الفكر العربي للنشر وعن كتابه يقول المؤلف: أمل أن أكون طائر المهجر الذي أذن بتغيير صورة المغرب لدى الساسة، والذي يعيش وطنه وأمال أمته رغم شظف العيش، والماء المعكر. وقد أهدى السكري الكتاب لثورة الشباب.

كتب التكوين: كتلة من الكتب تمشي على...

أول كتاب قذف بي إلى عوالم التكوين وبقوة هو

كتاب (المعنى والتأويل في الخطاب الصوفي عند الحلاج) ..شعرت برغبة هائلة في الاستمرار في قراءة مئات الكتب وكأن مرما سحريا افتتح لي إلى عوالم لا يستطيع إدراكها إلا من تنفتح أمامه بدت الألفاظ والخريشات الخاصة بالحلاج مرما سحريا قادتني إلى كتب أخرى وطبعاً كانت كتب التصوف ..وعلى رأسها كتاب ابن عربي الفتوحات المكية ..ولان مبتدئ مثلي لم يستوعب مفردات ابن عربي ووجدتها صعبة المثال اتجه إلى قراءة كتب أخرى تفك شفرة ابن عربي من مثل"ابن عربي و مولد لغة جديدة لسعاد الحكيم" ..كتابا يجزني إلى كتاب مثل سجن فأره ..واعتريت من الروايات وكانت روايات نجيب محفوظ والكيميائي لكاولو باولو ورجل الشرق ..أما أهم رواية تركت تأثيراً كبير في هي رواية "كل الأسماء" لساارموجية..بيكييني



سامي الشاطبي

محمد عبد الولي عندما أعيد قراءة أعماله يموتون غرباء والأرض يا سلمى..

أما أهم كتاب على الإطلاق..أو بالأصح أهم كتاب تركت التأثير الأعظم علي فهو الكاتب الصادق النيهوم ..مبدع شرعة من ورق ..وكتاب الإسلام في الأسر..إن أفكار هذا الرجل تلهمني الكثير من الإبداعات..فلديه رؤية عجيبة لتكوين المجتمع المسلم المره اقتصادية التسليم اجتماعيا وصحيا واقتصاديا.. الصادق النيهوم يقرأ التاريخ من زاوية الحاضر كأنما الأمس هو اليوم..قرأت كتبه أكثر من ألف مرة ..أنها مثل الزاد الذي أتزود به عندما يصيبني العطش المعرفي وأخيرا توجد الكثير من الكتب والقراءة كفعل أمر مستمر لكن الكتب السابقة هي التي تركت تأثيرا عميقا علي..في بعض الأحيان أتصور إني كتلة من تلك الكتب تمشي على قدمين لأنني صرت أحفظها وهي صارت تعرفني جيدا!!!

من ذاكرة المكتبة

معجم البلدان لياقوت الحموي

وأهداه إلى خزنة الوزير، وشرع في تببيضه يوم 21 / محرم 625 ومات أثناء التببيض يوم 20 / رمضان / 626هـ.

وفي تعليقات ياقوت على بعض فصول الكتاب ما يكشف عن حمية إسلامية كانت تحدهو في كتابة المعجم، انظر مثالا على ذلك كلامه آخر مادة القدم، وسؤاله القارئ أن يشاركة الحيرة. ويلاحظ أنه لم يحج ولم يأت جزيرة العرب، وكل ما ذكره عن المعالم الشريفة نقله من كتب الجغرافيين قبله، وقد أتى الجاسر على تصويب الكثير من أخطائه في كتابه: (التصحيف في أسماء المواضع)، ووقفت على قصيدة في مقدمة تحقيق كتابه (الخزل والدال) يفخر فيها بكتابه (معجم البلدان) قال: فكم قد حوى من فضل حول حير - ومن نثر صمغ ومن نظم ندى فهم- ومن خير حلو طريف جمعت = على قدم الأيام للعرب والمعجم.. يرنح أعطاني إذا ما قرأته = كما رنحت شرابها إبنه الكرم.. ولو ألتني أنصفتها في محبتي = لجلدت جلدي وصنذنته عظمي.. وهي قصيدة نادرة كما نرى إلا أن محقق (الخزل والدال) لم يذكر أين عثر عليها؟ وانظر التعريف بكتابه (المشترك وصغا والمفتقر صغعا).

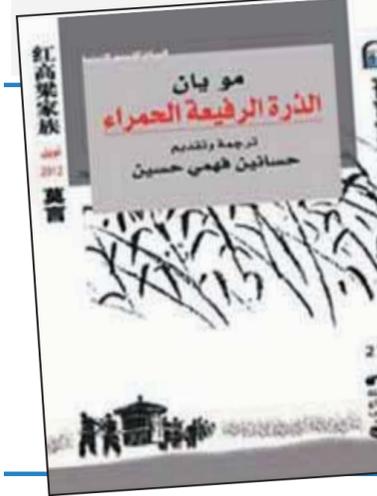
=تركامستان= سنة 615هـ أنكر عليه أحد الجلساء ضبطه لكلمة: (حباشة)

ولم يجد في خزائنه مرو العشر كتابا يذكرها، وكان في واحدة من هذه الخزائن وهي الخزانة العزيزية اثنا عشر ألف مجلد. قال: (ألقى حينئذ في روعي افتقار العالم إلى كتاب في هذا الشأن، وكان في مثل هذه الظلمة هادي، وإلى ضوء الصواب داعيا) قال: (وأكثر فوائد هذا الكتاب مما جمعته من تلك الخزائن، وكان لا يفارق منزلي منها ملثما مجلد.

وأتممت فيها ثلاثة أعوام، ورتكتها سنة 616هـ على أحسن ما يكون.. ولولا ما عراها من الخراب من ورود التتر ما فارتقتها إلى الممات) فأرقت ياقوت مرو إلى خوارزم، فلبث فيها شهورا ثم فارقتها إلى إربل، ولم يطبل له المقام فيها، فترتها إلى الموصل، ومنها بعث برسالة إلى القفطي وزير حلب، يستعتهب فيها ويذكر ما لقيه في أسفاره فاستدعا إليه، ووجد عند الوزير الفرصة لإتمام معجم البلدان، ففرغ من مسودته يوم 20 / صفر / 621هـ



الكتاب الذي يحق للإسلام أن يفخر به كل الفخر كما قال (كازا له نو) في كتابه: (مفكرو الإسلام) ويرى كراتشكوفسكي أنه أفضل مصنف لمؤلف عربي في العصور الوسطى، وذلك في فصل عقده في كتابه (تاريخ الأدب الجغرافي ج 1ص333 (فربن) 1823) طبع جمعته من تلك الخزائن، وكان سنة 1866م بعناية وستنفليك، ثم في مصر 1906 بعناية محمد أمين الخانجي، والحق به عام 1907 مستدركا في جديد البلدان بعنوان (منجم العرمان) في مجلدين. وقد قدم ياقوت لكتابه بتعريف في تسع صفحات، أتبعها بخمسة أبواب تتصل بالجغرافيا، اشتملت على التعريف بمصطلحات الكتب. ورجع فيه على أقال الشيخ بكر أبو زيد في كتابه (إتحاف الخلان بمعرف معجم البلدان) إلى (251) كتابا . ويكشف ياقوت عن سبب تأليفه أنه لما كان في مجلس السمعاني بمرو الشاهجان



وباع متجر«Bajalibros» الإلكتروني أكثر من ألف كتاب من تأليف البابا فرنسيس الأول خلال الساعتين التاليتين لإعلان انتخابه ليشغل الكرسي الرسولي.

وتزايد الإقبال على امتلاك الكتب البابوية سواء التي أجهتده على تأليفها البابا بنفسه أو الكتب المتعلقة بسيرته الذاتية، وانتهالت الطلبات على المواقع الإلكترونية من أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة وأوروبا وحتى في الفاتيكان. ولوحظ تزايد الإقبال على اقتناء الكتب الورقية المطبوعة في الأرجنتين، فنفتت جميع الكتب المتعلقة بالبابا فرنسيس الأول من المتاجر في مدينة سالتا ومدينة سانتياغو دي استيرو شمال الأرجنتين.

وفي جمية بابا الفاتيكان الجديد 11 كتاباً صدر أولها في عام 1982 بعنوان «تأملات للمؤمنين»، وتلاه كتاب في عام 1992 كتاب «تأملات بالحياة الرسولية»، وتلاه كتاب في عام 1992 «تأملات الأمل» ثم في عام 1998 صدر كتاب «حوارات بين يوحنا بولس الثاني وفيدل كاسترو».

علوان، "مولانا" لإبراهيم عيسى و"بيكاسو وستار بكنس" لياسر حارب.

يذكر أن رواية "الذرة الرفيعة الحمراء" ترسم عالمًا صينيًا واقعيًا، لكنه في الوقت نفسه يقترب من أن يكون غرابيًا. أهم ما يميزه هو ذلك الطابع البدائي المرعب، القائم على القتل بسهولة والتعذيب وقطع الطريق وهذا الوصف المهلول الذي يصل إلى حد التطابق بين البشر والحيوانات والطيور والنبات وكل مظاهر الطبيعة، إنها قرية صينية صنعتها ذكريات موا يان التي أراد أن يكتب لها الخلود، وصنعها خياله بالطلع، كما صنعها وعيه السياسي والأيدولوجي الحاضر بشكل كبير في وراء عدة مشاهد من الرواية.

وعلى صعيد متصل نفقت كتب البابا الجديد فرنسيس الأول من المكاتب شمال الأرجنتين وسجلت كأكثر الكتب الإلكترونية مبيعا في الإنترنت منذ إعلان مس العال البابا الجديد المنتخب في أجواء من تهافت دور النشر العالمية لطباعة كل ما أنتجه الكاردينال الأرجنتيني خورخي ماروي برغوليو قبل أن يشغل الكرسي الرسولي.

«الذرة الرفيعة الحمراء» تغتلي صدارة مبيعات الكتب في العالم ووكنت بابا الفاتيكان

الجديد تحطم الأرقام القياسية

تصدرت رواية الأديب الصيني موايان الفائز بجائزة نوبل للاداب والموسومة بـ«الذرة الرفيعة الحمراء»، بتزجتها العربية قائمة الكتب الأكثر مبيعا في العالم، لتلحق بركب الكتب التي تحتل المراتب الأولى تباعا وهي «قلب الإخوان لثروت الخرباوي»، في «خيمة القذاي» لغسان شريل، «كيفما فكتو فكر العكس» للروائي ليبول أردن، بالإضافة إلى «الأسود يليق بك» للروائية الجزائرية أحلام مستغانمي، «شهادتي» لأحمد أبو الغيط، «القدنس» لمحمد حسن

إحصائية الكتب